التمكين الرقمي والاقتصاد الرقمي: تشير الدراسات إلى أن الاقتصاد الرقمي يوفر فرصًا غير مسبوقة لتمكين المرأة عمومًا، من .1 خلال العمل عن بُعد، 2. التحديات الاقتصادية والاجتماعية للمرأة المعاقة: أن النساء ذوات الإعاقة يعانين من التمييز المزدوج الذي يعوق وصولهن إلى الموارد الاقتصادية وفرص العمل. 3. التكنولوجيا المساعدة ودورها في الإدماج: أظهرت أبحاث حديثة أن استخدام التكنولوجيا المساعدة يمكن أن يكون أداة فعّالة لتعزيز مشاركة المرأة المعاقة في الاقتصاد، 4. التحديات التقنية والمجتمعية: ضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا وعدم تكيف النساء المعاقات مع الأدوات الرقمية يُعد من أبرز التحديات التي تواجه مثل دعم التدريب الرقمي وتمويل المشاريع الرقمية، تساهم بشكل مباشر في تمكين ,Chigona) تطبيق حلول التمكين الرقمي إن موضوع "المرأة المعاقة بين التمكين الرقمي والاندماج الاقتصادي" يمثل إشكالية متعددة الأبعاد ,ILO) المرأة المعاقة اقتصاديًا تتطلب تكامل الجهود بين الحكومات، الإجابة على هذه الإشكالية من شأنها أن توفر حلولًا عملية لتحسين أوضاع النساء المعاقات .Promoting Decent Work for Women with Disabilities in the وتمكينهن من المشاركة الفعالة في الاقتصاد الرقمي مقدمة بما في ذلك النساء ذوات الإعاقة. ومع ذلك، لا تزال هذه الفئة تعاني من تحديات متداخلة تعيق .Digital Economy إدماجها الفعّال في سوق العمل. فالمرأة المعاقة تواجه تمييزًا مزدوجًا يجمع بين العوائق المرتبطة بالإعاقة من جهة، والعوائق المجتمعية والاقتصادية التي تزيد من تهميشها من جهة أخرى. على الرغم من الفرص التي أتاحتها الثورة الرقمية، إلا أن الاستفادة من هذه الفرص ما زالت محدودة نتيجةً لعوامل عديدة، منها نقص البنية التحتية الرقمية، وضعف التدريب المتخصص الذي يلبي احتياجات المرأة المعاقة. يظل غياب السياسات الشاملة والإجراءات الموجهة نحو تعزيز التمكين الرقمي أحد أكبر العوائق التي تواجه هذه الفئة. من هنا، يبرز السؤال الجوهري: كيف يمكن للتمكين الرقمي أن يُسهم في كسر الحواجز الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المرأة المعاقة؟ وما هي الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها لتحقيق اندماجها الكامل في الاقتصاد الرقمي؟ إن الإجابة على هذه الإشكالية لا تقتصر على معالجة التحديات القائمة فحسب، بل تمثل أيضًا خطوة أساسية نحو تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، بما يضمن أن تكون التكنولوجيا الرقمية وسيلة لتمكين المرأة المعاقة وتحقيق استقلالها الاقتصادي. في عصر تتسارع فيه وتيرة التحول الرقمي، بما في ذلك النساء ذوات الإعاقة. التي تمثل شريحة مهمة من المجتمع، فمن جهة، تُفرض عليها قيود تتعلق بالإعاقة، ومن جهة أخرى، تعاني من التمييز المجتمعي والاقتصادي الذي يحد من فرصها في الحصول على عمل لائق أو تحقيق استقلالية مالية. تعتبر المرأة المعاقة واحدة من أكثر الفئات تعرضًا للتهميش في سوق العمل التقليدي. فإلى جانب التحديات التي تواجهها في التنقل والوصول إلى أماكن العمل، وضعف التوعية بحقوقها الاقتصادية، وعدم توافر بيئات عمل داممجة. ومع ذلك، يُظهر الاقتصاد الرقمي إمكانيات واعدة في تخطي هذه العقبات، من خلال توفير منصات عمل عن بُعد، تعزيز ريادة الأعمال الرقمية، واستخدام التكنولوجيا المساعدة التي تتيح لها التغلب على القيود التقليدية. ورغم الفرص الكبيرة التي يقدمها الاقتصاد الرقمي، يعود ذلك إلى عوامل متعددة، أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية، التمييز الرقمي الذي يحرمهن من فرص متساوية، بالإضافة إلى ذلك، يفتقر العديد من النساء ذوات الإعاقة إلى المهارات الرقمية الأساسية التي تؤهلهن للمنافسة في سوق العمل الحديث. في هذا السياق، تبرز أهمية التمكين الرقمي كوسيلة مبتكرة لتخطي الحواجز التي تعيق المرأة المعاقة عن تحقيق الاندماج الاقتصادي. فالتمكين الرقمي لا يقتصر فقط على تحسين وصولها إلى التكنولوجيا، زيادة وعيها بحقوقها الاقتصادية، من هنا، إن تناول هذا الموضوع لا يهدف فقط إلى تقديم حلول للمشكلات الحالية، بل يسعى أيضًا إلى بناء رؤية مستقبلية تسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة. فالمرأة المعاقة، يمكن أن تصبح شريكًا فاعلًا في الاقتصاد الرقمي، أهداف البحث يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تعكس أهمية التمكين الرقمي ودوره في تعزيز الاندماج الاقتصادي للمرأة المعاقة، ومن أبرز هذه الأهداف: 1. تحديد واقع المرأة المعاقة في المجال الاقتصادي: دراسة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه النساء ذوات الإعاقة، 2. تسليط الضوء على دور التمكين الرقمي: إبراز كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة لتعزيز فرص العمل والريادة الاقتصادية للمرأة المعاقة، وتحليل مدى تأثير الأدوات الرقمية في تحسين جودة حياتها. 3. رصد التحديات المرتبطة بالاندماج الرقمي: التعرف على العوائق التقنية والمجتمعية التي تواجه النساء ذوات الإعاقة عند محاولة الاستفادة من فرص الاقتصاد الرقمي، 4. استعراض التجارب الدولية الناجحة: تحليل نماذج وتجارب عالمية تُظهر كيفية تمكين المرأة المعاقة من خلال التكنولوجيا الرقمية، والاستفادة منها كأمثلة يمكن تطبيقها في بيئات أخرى. تقديم حلول عملية واستراتيجيات شاملة لدعم المرأة المعاقة، تتضمن تحسين التدريب الرقمي، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. 6. تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية تمكين المرأة المعاقة: المساهمة في تغيير الصورة النمطية عن النساء ذوات الإعاقة،

Summarized by © lakhasly.com

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي تمهيد يتناول الفصل بشكل موسع المفاهيم الرئيسية التي ترتبط بالتمكين الرقمي، والمرأة المعاقة، وخاصة النساء المعاقات، "الاندماج الاقتصادي"، "التكنولوجيا المساعدة"، و"المرأة المعاقة"، وتقديم الأسس اللازمة لتحليل التحديات والفرص التي تواجهها في محاولاتها للتفاعل مع الاقتصاد الرقمي. وحقوق ذوي الإعاقة، وأثر التحولات الرقمية على الإدماج الاقتصادي. باختصار، هذا الفصل سيكون بمثابة الأساس النظري لفهم التحديات والمعوقات التي تواجه المرأة المعاقة في سياق الاقتصاد الرقمي، ولتسليط الضوء على كيفية تجاوز هذه الحواجز باستخدام أدوات التمكين الرقمي. تعريف التمكين الرقمي والاندماج الاقتصادي اجتماعية أو اقتصادية. الحواسيب، ومنها التعليم، العمل، والتواصل الاجتماعي. في السياق (2004 ،Reconsidering Political and Popular .(الاجتماعي، يُعتبر التمكين الرقمي أداة أساسية لتعزيز المشاركة المجتمعية Understandings of the Digital Divide. 341–362. الاندماج الاقتصادي هو العملية التي يتم من خلالها دمج الأفراد أو الفئات المهمشة في النظام الاقتصادي بطريقة تتيح لهم الحصول على فرص متساوية في العمل، والخدمات الاقتصادية. يشمل الاندماج الاقتصادي توفير فرص العمل اللائق، العدالة في الأجور، والوصول إلى الموارد الاقتصادية بشكل متساوٍ. من منظور علم S. (2015). ،الاجتماع، يُنظر إلى الاندماج الاقتصادي كعملية تقليل الفوارق الاقتصادية بين الفئات الاجتماعية المختلفة. في هذا البحث، يُعرّف التمكين الرقمي كعملية تسهم في توفير الوصول إلى التكنولوجيا Economic Development (12th ed. الرقمية وتقديم التدريب الكافي للأفراد، J. & Parsons, S. (2002). Social Exclusion and the Digital Divide: The Implications for Social Policy. Social Policy and Administration, 265–283. Washington, DC: World Bank. ● Kabeer, N. (2005). Gender & Development, 13(1), تُعد مفهومي التمكين الرقمي والاندماج الاقتصادي أساسيين لفهم كيفية تمكين المرأة المعاقة من المشاركة الفاعلة في الاقتصاد الرقمي. المرأة المعاقة: مفاهيم وأبعاد التحديات مفهوم المرأة المعاقة يشير مصطلح "المرأة المعاقة" إلى المرأة التي تعاني من إعاقة جسدية أو عقلية أو حسية، تختلف الإعاقات من شخص لآخر، بصرية، سمعية، أو ذهنية، إلا أن الإعاقة لا تقتصر على الجانب الطبي أو الجسدي فقط؛ يُعتبر التمكين الاجتماعي والاقتصادي جزءًا لا يتجزأ من التعريف الحديث للمرأة المعاقة، حيث يتطلب تحطيم الحواجز المجتمعية التي تعوق مشاركتها الفعالة في الحياة العامة. يمكن تلخيصها في عدة أبعاد رئيسية: 1. البعد الاجتماعي: عاملات، أو قائدات في المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، مما يجعل من الصعب عليها بناء شبكات دعم فعالة. كما أن نسبة النساء المعاقات في سوق العمل منخفضة بشكل ملحوظ مقارنةً بالرجال المعاقين. 3. البعد التعليمي والتدريبي: بسبب نقص السياسات التعليمية التي تدعمهن، تعاني هذه الفئة من نقص في الخدمات التعليمية التي تلبي احتياجاتها الخاصة. بالرغم من تطور بعض النظم الصحية، إلا أن النساء المعاقات يواجهن تحديات كبيرة في الحصول على الرعاية الصحية المناسبة التي تأخذ في الاعتبار احتياجاتهن الخاصة. قد تفتقر بعض المؤسسات الصحية إلى التجهيزات الخاصة بالمعاقين أو الطواقم الطبية المدربة على التعامل مع حالات الإعاقة بشكل شامل. 5. البعد الثقافي والنفسي: يواجه الكثير من النساء المعاقات تحديات نفسية نتيجة للنظرة المجتمعية السلبية تجاه الإعاقة، ما يخلق عوائق إضافية على صعيد تقدير الذات والثقة بالنفس. 6. البعد القانوني والسياسي: تفتقر العديد من البلدان إلى التشريعات والسياسات المناسبة التي تحمي حقوق النساء المعاقات وتدعم مشاركتهن في الحياة العامة. على الرغم من أن هناك تطورًا ملحوظًا في بعض الدول، إلا أن تطبيق القوانين قد يظل غير كافٍ في توفير بيئات عمل دامجة أو ضمان حقوقهن الاقتصادية والاجتماعية بشكل شامل. إن فهم المفاهيم المرتبطة بالمرأة المعاقة وأبعاد التحديات التي تواجهها يعد خطوة أساسية نحو تبني سياسات تدعم تمكين هذه الفئة. يتطلب ذلك اهتمامًا خاصًا على المستويين النظري والعملي، الاقتصاد الرقمي: مميزاته وتأثيره على فرص العمل يرتبط وهو يشمل الأنشطة الاقتصادية التي تعتمد بشكل كبير على الإنترنت ،(ICT) الاقتصاد الرقمي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الرقمية لإنتاج وتوزيع السلع والخدمات. هذا التحول الرقمي لا يؤثر فقط على البنية الاقتصادية للمجتمعات بل يعيد تشكيل الفرص الاقتصادية على مستوى الأفراد، خاصة في مجالات العمل، التجارة، والصناعة. في هذا السياق، مميزات الاقتصاد الرقمي يعزز الاقتصاد الرقمي من قدرة الشركات على تحسين عمليات الإنتاج والتوزيع من خلال تكنولوجيا المعلومات، مما يؤدي إلى رفع الكفاءة وتقليل التكاليف. 2. التوسع في الوصول للأسواق العالمية مما يعزز قدرة الأفراد والشركات على التوسع خارج الحدود المحلية. 3. تعزيز الابتكار وتكنولوجيا البلوك تشين، مما يفتح آفاقًا جديدة للعديد من القطاعات الاقتصادية. 4. المرونة في العمل حيث يمكن للأفراد أداء وظائفهم عن بُعد أو في إطار مشاريع فردية، تأثير الاقتصاد الرقمي على فرص العمل 1. خلق وظائف جديدة تصميم المواقع الإلكترونية، تحليل البيانات، التسويق الرقمي، هذه الوظائف تفتح آفاقًا جديدة للفئات المختلفة من

Summarized by © lakhasly.com

المجتمع، بما في ذلك النساء المعاقات، اللواتي قد يجدن في هذه الوظائف فرصة للحصول على دخل مستقل. على الرغم من إيجاد وظائف جديدة، فإن الاقتصاد الرقمي يساهم أيضًا في تقليص بعض الوظائف التقليدية التي تعتمد على الأعمال اليدوية أو الوظائف التي يمكن أتمتتها. كما قد يؤدي التحول الرقمي إلى تقليص الحاجة إلى وظائف ذات مهارات منخفضة، يمثل العمل عن بُعد أحد أبرز مظاهر الاقتصاد الرقمي، أصبح العمل عن بُعد حلًا مثاليًا للأشخاص الذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى أماكن العمل، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث يتيح لهم تحقيق استقلالهم المالي دون الحاجة إلى التنقل أو الوجود في بيئات العمل التقليدية. 4. إتاحة فرص ريادة الأعمال الرقمية The Digital Transformation of SMEs. Organisation for Economic Co-operation and Development. 4. World Economic Forum (2020). The Future of Jobs Report. 5. Schwab,

Summarized by © lakhasly.com